

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

علي بن عبد الله المبارك السويهي

الاستاذ المشارك بقسم التربية بكلية اللغة العربية والدراسات الانسانية بالجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية

(تاريخ الاستلام: 2024-09-03؛ تاريخ القبول: 2024-12-15)

مستخلص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. استخدم الباحث مقياس المرونة المعرفية (إعداد الباحث)، ومقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحث)، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث)، بعد التأكد من صلاحيتهم سيكومترياً، وباستخدام النمذجة البنائية ببرنامج AMOS 25 أوضحت نتائج الدراسة وجود تأثير مباشر وغير مباشر موجب للمرونة المعرفية على الذكاء الوجداني، ووجود تأثير مباشر وغير مباشر موجب للمرونة المعرفية على فاعلية الذات دال إحصائياً، ووجود تأثير مباشر وغير مباشر للذكاء الوجداني على فاعلية الذات تأثيراً إيجابياً دالاً إحصائياً عند مستوى 0.01، وجاءت جميع مؤشرات حسن مطابقة النموذج المقترح في المدى المقبول.

كلمات مفتاحية: نمذجة علاقات - مرونة معرفية - ذكاء وجداني - فاعلية الذات - طلاب دوليين.

External and indirect influences among all the spirituality, creativity, emotional intelligence, and effectiveness of students at the Islamic University of Madinah

ALI ABDULLAH E ALSWIHRI

Assistant Professor in the Department of Psychology at the College of Sharia at the Islamic University in the Kingdom of Saudi Arabia

(Received: 03-09-2024; Accepted: 15-12-2024)

Abstract: The study aimed to determine the direct and indirect effects of cognitive flexibility, emotional intelligence, and self-efficacy among international students at the Islamic University of Madinah. The study sample consists of (120) international students from the Islamic University of Madinah. The researcher uses the cognitive flexibility scale (prepared by the researcher), the emotional intelligence scale (prepared by the researcher), and the self-efficacy scale (prepared by the researcher), after confirming their psychometric validity. Using structural modeling with the AMOS 25 program, the results of the study show a positive direct and indirect effect of cognitive flexibility on emotional intelligence, a positive direct and indirect effect of cognitive flexibility on self-efficacy that was statistically significant, and a direct and indirect effect of emotional intelligence on self-efficacy that was positive and statistically significant at the 0.01 level. All indicators of goodness of fit of the proposed model were within the acceptable range.

Keywords: Modeling relationships - cognitive flexibility - emotional intelligence - self-efficacy - International Students.



DOI: 10.12816/0062111

(* Corresponding Author:

ALI ABDULLAH E ALSWIHRI,
Assistant Professor in the
Department of Psychology at the
College of Sharia at the Islamic
University in the Kingdom of Saudi
Arabia

E-mail: alswhiri@iu.edu.sa

(* للمراسلة:

علي بن عبد الله المبارك السويهي، الاستاذ
المشارك بقسم التربية بكلية اللغة العربية
والدراسات الانسانية بالجامعة الإسلامية في
المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: alswhiri@iu.edu.sa

1 مقدمة وخلفية نظرية

تُمثل المرونة المعرفية جزءًا لا يتجزأ من قدرة الفرد على الاتصال والتواصل الفعال وامتلاك المهارات والمعارف التي في ضوئها يدرك الفرد أهمية المرونة الواعية في التعامل مع المواقف التي تواجهه، كما تمثل المرونة المعرفية قدرة الفرد على التكيف والتأقلم مع الظروف الجديدة بشكل يعبر عن توافق الفرد مع مؤثرات البيئة المحيطة وإيجاد حلول بديلة لأي مواقف صعبة تواجهه.

ولذلك تُعبر المرونة المعرفية عن قدرة الفرد على التحول الذهني للتوافق مع مؤثرات البيئة المتغيرة، والقدرة على إنتاج حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة (زكريا، 2018)، ولكي يتعلم الفرد مهارات المرونة المعرفية فعليه زيادة خبراته المعرفية، والإطلاع على وجهات النظر الأخرى، وتغيير طريقة تفكيره من وقت لآخر، والانتقال من التفكير المعتاد إلى الإدراك بطريقة متنوعة (كامل، 2016)، كما يؤدي تعلم الفرد لمهارة المرونة المعرفية إلى التكيف مع الظروف والمواقف التعليمية الجديدة عن طريق اختزالها، ومقارنتها بالتجارب القديمة، وتبسيط التجارب المعقدة منها (Khasawneh, 2021).

ولقد أجرى العديد من الباحثين النفسيين دراسات حول مفهوم المرونة المعرفية مثل (فؤاد، 2019؛ كامل، 2016؛ Alexopoulou, 2022) حيث أشاروا إلى أن المرونة المعرفية من أبرز مهارات التفكير، بل هي من المكونات الأساسية للتفكير الإبداعي للفرد في مواجهة المواقف المختلفة التي يواجهها، وما ينتج عنها من متغيرات مفاجئة، وعليه أن يواجه تلك المواقف بأساليب متباينة تتفق مع المتغيرات التي تتعلق به.

وتنقسم المرونة المعرفية إلى نوعين هما: الأول: المرونة التكيفية وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية التي يتم من خلالها رؤية حل لمشكلة معينة، الثاني: المرونة التلقائية والتي تُشير إلى سرعة الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة التي تتعلق بفكرة معينة (Khasawneh, 2021)، فالمرونة المعرفية عبارة عن القدرة على التكيف والتلقائية التي تؤكد على قدرة الشخص على توليد وإنتاج الأفكار واستيعاب الأفكار الجديدة بشكل سريع.

ولقد أشارت دراسة (السيد، 2022؛ إسماعيل، 2018؛ Dennis&Wal, 2010) إلى أنه تُعد المرونة المعرفية بُعداً مهماً من أبعاد الشخصية ولها تأثير فعال على مستوى حياة الفرد، لأنها تجعل من الفرد شخصاً متقبلاً للأفكار المتنوعة، وتُشجعه على مواجهة الصعوبات التي تعترضه فهي تُبعد الفرد عن الجمود الفكري وتُتيح له تغيير زوايا فكره.

كما أشارت دراسة (Gunduz 2013) إلى أن الفرد الذي يمتلك المرونة المعرفية يتمتع بمجموعة من الخصائص منها: يذعن للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو مخالفاً لها، تتمتع لغته ومفرداته بمرونة قابلة للأخذ والعطاء، ويكون قادراً على الحوار والمناقشة العلمية المثمرة.

ولذلك أشار عبد الحافظ (2016) إلى أنه تُعد المرونة المعرفية هي السبب الحقيقي الكامن وراء ذكاء وتفوق الأفراد الاستثنائيين بيننا وذلك لأنها تُعتبر المولد الفعلي للحلول والأفكار والبدائل والإبداع والفرص، إذ هي غير متوفرة لدى الأفراد ذوي التفكير أحادي الاتجاه.

ولذلك يعكس الذكاء الوجداني قدرة الأفراد على فهم وتنظيم مشاعرهم، والتعاطف مع مشاعر الآخرين والاستجابة لها بشكل مناسب (Wu et al, 2019)، فالذكاء الوجداني يعبر عن مهارة عقلية وعاطفية يستطيع الفرد من خلالها إدارة انفعالاته والتحكم بها في إطاره والمحيط الذي يجده.

وفي هذا الصدد كشف (غالي، 2018؛ فلواط وعلوش، 2020؛ Yazdi et al, 2018)، إلى أن الذكاء الوجداني يتضمن القدرة على الإدراك وابتكار أشياء إيجابية في العلاقات مع الآخرين، كما ينعكس الذكاء الوجداني في اعتباره عملية تضم جانبين لتصلح الفرد مع ذاته والآخرين، كما يُعبر عن تنظيم الانفعالات والمشاعر وضبطها والتحكم فيها وتوجيهها.

ولقد استخدم كلاً من Mayer & Salovey تعبير الذكاء الوجداني لوصف الخواص الوجدانية التي تظهر أهميتها في تحقيق النجاح، وهذه الخواص هي التقمص الوجداني، وضبط المزاج، وتحقيق محبة الآخرين، والمثابرة والإصرار والتعاطف أو الشفقة والتعبير عن المشاعر وفهمها والاستقلالية، والقابلية للتكيف، وحل المشكلات بين الأشخاص، والمودة والاحترام (أحمد، 2013).

وتأسيساً على ذلك يُشير محمد (2020) في دراسته إلى أنه يُعد الذكاء الوجداني تنظيمًا من القدرات والمهارات والكفاءات العقلية والوجدانية الاجتماعية التي تُمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للمعلومات الانفعالية، فهو قدرة على مراقبة مشاعر المرء ومشاعر الآخرين.

ومن الخصائص المميزة لمرتفعي الذكاء الوجداني: الصراحة والعلانية في انفعالاتهم، أكثر قبولاً وازدحاماً انفعالياً، لديهم القدرة على القيادة والشهرة، ويتمتعون بشخصية متكاملة، يتعاطفون مع الآخرين، ويتكيفون مع الحقيقة والواقع، يتمتعون بروح الدعابة (جبار، 2016)، ومن ثم يعبر الذكاء الوجداني عن مجموعة من الخصائص والمهارات الشخصية التي يتمتع بها الشخص ويستطيع من خلاله المرونة في حل المشكلات والتعامل معها.

كما حدد محمد (2018) خصائص ذوي فاعلية الذات المرتفعة في: الثقة بالنفس وبالقدرات، المثابرة، القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين، القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية، البراعة في التعامل مع المواقف.

كما أن جوهر الذكاء الناجح هو محاولة تغيير الخطط والمفاضلة بين أفضل الطرق؛ وذلك بغرض الوصول إلى الهدف المنشود؛ فيؤثر الذكاء الناجح بشكل إيجابي على زيادة المرونة المعرفية لدى الفرد (فؤاد، 2019).

ولقد أجريت العديد من الدراسات والتي ربطت بين متغيرات المرونة المعرفية وفاعلية الذات والذكاء الوجداني وهي على النحو التالي:

قام (Shimogori 2023) بتناول علاقة ثنائية الثقافة بالمرونة المعرفية، والفاعلية الذاتية للبالغين بلغتين الإنجليزية واليابانية، وشملت العينة (٢١٠) كانوا ثنائيي اللغة اليابانية والإنجليزية تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٥ عاماً يعيشون في اليابان أو الولايات المتحدة، وكان جميع المشاركين خريجي المدارس الدولية في طوكيو اليابان ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الثقافة الثنائية متعدد الأبعاد، ومقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس المرونة المعرفية وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المرونة المعرفية والفاعلية الذاتية.

في حين بحثت دراسة (Thompson et al 2022) في قدرة متغيرات الذكاء الوجداني وفاعلية الذات ووجهة الضبط، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الطلاب المسجلين لدرجة الماجستير في إدارة الأعمال في جامعة دولية في آسيا ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فاعلية الذات وقياس وجهة الضبط، وأشارت النتائج إلى أن برنامج ماجستير إدارة الأعمال التعليمية لمدة عام واحد مكن الطلاب من تحسين كفاءاتهم الشخصية واعتقادهم بأن لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم والتأثير على حياتهم.

وفي ذات السياق أظهرت نتائج دراسة Demirtas (2020) الدور الوسيط للفاعلية الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية بين المرونة المعرفية والرفاهية العقلية لدى المراهقين الأتراك، تكونت عينة الدراسة من (392) مشاركاً من طلاب المدارس الثانوية الذين كانوا يرتادون أربع مدارس ثانوية مختلفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المرونة المعرفية ارتبطت بشكل إيجابي مع الأبعاد الفرعية لفاعلية الذات، والرفاهية العقلية، كما ارتبطت الأبعاد الفرعية لفاعلية الذات بشكل إيجابي بالرفاهية العقلية، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية توسطت العلاقة بين المرونة المعرفية والرفاهية العقلية.

ولذلك أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية الذكاء الوجداني لدى الأفراد وتحسين مهاراتهم مثل دراسة (Gorji et al, 2020)؛ Mohamed & Nagy, 2020؛ Shimogori 2023.

ومن المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر أو تتدخل في المرونة المعرفية وامتلاك مهارة الذكاء الوجداني لدى الطلاب، فاعلية الذات والتي تلعب دوراً مهماً في حياة الأفراد نظراً لأن اعتقاد الفرد في فاعلية ذاته يجعله أكثر اهتماماً بالأعمال والأنشطة المختلفة والاستغراق فيها ويضع لنفسه أهدافاً بعيدة المدى وأكثر مرونة في تعاملاته، وينسب نجاحاته لذاته، بينما ينسب الفشل إلى عدم كفاية المعلومات أو الجهد المبذول (حمزة، 2014)، ولذلك تشغل فاعلية الذات مساحة من الشخصية، إذ تؤثر على أنماط التفكير والسلوكيات والاستثارة الانفعالية، فكلما ارتفع مستوى فاعلية الذات، ارتفع مستوى الإنجاز وتقدير الذات وانخفض مستوى الاستثارة الانفعالية.

ولذلك تتمثل فاعلية الذات في أحكام الأشخاص حول قدراتهم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لتحقيق أنواع معينة من الأداء (Alexopoulou et al, 2020)، فهي مفهوم يُعبر عن قدرة الشخص على التحكم بالذات والمرونة مع الأشخاص الآخرين والتي تجعله انسيابياً يسعى باستمرار إلى تحقيق نجاحات متتالية تجعل منه شخصاً مثابراً وفعالاً.

كما تُسهم فاعلية الذات في تفسير سلوك الأفراد، بافتراض أن إنجاز الفرد يعتمد على التفاعل بين سلوكياته والعوامل المعرفية والعوامل البيئية وتؤثر في أنماط التفكير وحل المشكلات (يعقوب، 2013).

ولذلك أشارت دراسة كلٌّ من (عبدالرحمن، 2021؛ Betoret, 2006)، إلى اعتبار أن فاعلية الذات تُعتبر من موجهات السلوك الإنساني، وأن فاعلية الذات يظهر تأثيرها جلياً من خلال أربعة عمليات أساسية وهي العملية المعرفية والدافعية والوجدانية، وعملية اختيار السلوك، فتعد العملية المعرفية أن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة فهي تؤثر على كلٍّ من مراتب الهدف للفرد، وكذلك في الاحتمالات المتوقعة التي يُبينها، أما القدرة الدافعية فتشير إلى أن اعتقادات الأفراد تُسهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، والعملية الوجدانية تُشير إلى تأثير اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، أما عملية اختيار السلوك نجد تأثير فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك، ومن هنا فإن اختيار الأفراد للأعمال التي يُقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح.

يجب أن تتوافر لديه الثقة بقدرته على التصرف الفعال حيال الموقف، وتعد فاعلية الذات مطلباً أساسياً للمرونة المعرفية (متعب ويوسف، 2018)، وبالتالي تؤثر فاعلية الذات على المرونة، وهذا يتضح من خلال نتائج البحوث التي أشارت إلى أن الكفاءة ترتبط إيجابياً بالمرونة، وهذا يعني أن الكفاءة الذاتية تؤثر وبشكل دال على المرونة، وأنها من الخصائص المرتبطة بالمرونة (محمد، 2018).

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات (زكريا، 2018؛ Alexopoulou et al., 2020؛ Thompson et al., 2022) إلى ارتباط الذكاء الوجداني بفاعلية الذات؛ حيث يعد الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية فاعلية الذات لدى الفرد، وأن المكونات الفرعية للذكاء الوجداني الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية والتعاطف، والتعامل مع العلاقات الاجتماعية تتضمن دلالات مهمة على الثقة بالذات والتي تعد من مكونات فاعلية الذات (يوسف، 2018)، ونظراً لأن النمذجة بالمعادلات البنائية منهجية إحصائية تقدم مجموعة من الإجراءات الإحصائية تعمل على تصميم نموذج أمثل للبحث عن العلاقات المباشرة وغير المباشرة، وتأسيساً على ما سبق؛ تأتي أهمية تناول متغيرات المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والتنبؤ فيما بينها، حيث يتناول البحث الحالي التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمرونة المعرفية في الذكاء الوجداني لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
2. ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمرونة المعرفية في فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
3. ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للذكاء الوجداني في فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
4. ما الآثار الكلية والمباشرة وغير المباشرة لمتغيرات المرونة المعرفية وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من خلال مرورها بالذكاء الوجداني بوصفها متغير وسيط؟

فيما اتجهت دراسة زكريا (2018) للتعرف على الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفاعلية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (532) طالب وطالبة من كليتي التربية والعلوم بجامعة كفر الشيخ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس تطور الحكمة، ومقياس أساليب اتخاذ القرار، ومقياس المرونة المعرفية، ومقياس فاعلية الذات الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الحكمة وكل من أساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية، وفاعلية الذات الاجتماعية.

في حين تناولت دراسة (Yazdi et al 2018) الفروق بين المرونة المعرفية والذكاء الوجداني في مجموعتين من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والأطفال العاديين، وتمثلت عينة الدراسة في 20 من الأطفال المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه و30 من الأطفال العاديين وتم تطبيق مقياس المرونة المعرفية والذكاء العاطفي واختبار استروب، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض المرونة المعرفية عند الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، كما يمكن للمرونة المعرفية أن تتنبأ بمشكلات الأطفال الاجتماعية والعاطفية والعلمية.

ومن العرض السابق؛ يتضح وجود العديد من العلاقات الارتباطية المتبادلة ذات التأثيرات المتباينة بين متغيرات البحث (المرونة المعرفية، الذكاء الوجداني، فاعلية الذات) باعتبار المرونة المعرفية آلية تفكير تساعد الأفراد على حل المشكلة خاصة إذا امتلك مهارات ذكاء وجداني يعمل على تكييف الأفراد بالمواقف المختلفة وتحقق درجات من الصحة النفسية والتي تتأثر بما لدى الإنسان من فاعلية ذاتية متمثلة في القدرة والثقة بذاته وتحدي الصعاب مما يساهم في تجاوز العقبات التي تعترضه، كما تعرف الباحث على المقاييس والاختبارات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية والاستفادة منها في إعداد مقاييس هذه الدراسة: مقياس المرونة المعرفية، ومقياس الذكاء الوجداني، ومقياس فاعلية الذات وكذلك اقتراح النموذج البنائي للعلاقات بين المرونة المعرفية، والذكاء الوجداني، وفاعلية الذات.

1-1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

أوضحت العديد من الدراسات (فؤاد، 2019؛ Alexopoulou et al., 2020؛ Yazdi et al, 2018) التي أجريت وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المرونة المعرفية والذكاء الوجداني. كما ارتبطت المرونة المعرفية بفاعلية الذات أيضاً (Dennis & Wal, 2010; 2023)؛ Shimogori, 2021؛ Khasawneh, 2013؛ Gunduz, 2013)؛ فتأثرت المرونة المعرفية بمعتقدات الأفراد حول فاعليتهم الذاتية؛ كما أن الفرد الذي تتوافر لديه المرونة المعرفية

2-1 أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمرونة المعرفية في الذكاء الوجداني لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
2. التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمرونة المعرفية في فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
3. التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للذكاء الوجداني في فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
4. التعرف على الآثار الكلية والمباشرة وغير المباشرة لمتغيرات المرونة المعرفية وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من خلال مرورها بالذكاء الوجداني بوصفها متغير وسيط؟

3-1 أهمية الدراسة، وتمثل في:**1-3-1 الأهمية النظرية.**

1. تقديم تأصيل نظري لمفاهيم المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وفاعلية الذات كونها مفاهيم حديثة نسبياً في مجال علم النفس، كما توفر الدراسة تحليل لطبيعة العلاقة بين هذه المفاهيم.
2. التعرف على الدور الذي يُمكن أن تؤديه المرونة المعرفية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في فاعلية الذات وإدراكهم للذكاء الوجداني لديهم.
3. ندرة الدراسات التي تناولت نمذجة العلاقات البنائية بين المرونة المعرفية، وفاعلية الذات، والذكاء الوجداني لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (في حدود علم الباحث واطلاعه).

2-3-1 الأهمية التطبيقية.

1. قد تُفيد نتائج الدراسة القائمين على العملية التعليمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التعرف على مستوى المرونة المعرفية، الذكاء الوجداني، وفاعلية الذات، مما يسمح لهم بإعداد برامج إرشادية متخصصة تستهدف تعزيز هذه المتغيرات مما يخدم بدوره أهداف الجامعة في إعداد طالب متمتع بوعي وعقلانية ولديه ثقة بذاته.
2. توفر هذه الدراسة مقاييس جديدة لكل من: المرونة المعرفية، وفاعلية الذات، والذكاء الوجداني مما يساعد في إثراء المكتبة النفسية في القياس والتشخيص.
3. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية تستهدف تحسين المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

4-1 مصطلحات الدراسة.**1-4-1 المرونة المعرفية.**

اصطلاحاً.

يُعرفها إسماعيل (2018) بأنها "قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة المتنوعة والجديدة، عن طريق تغيير الأساليب التي يستخدمها الفرد لمواجهة هذه المواقف، بالإضافة إلى التفكير في بدائل متنوعة لحل المشكلات لاختيار البديل المناسب للموقف" (ص، 80).

المرونة المعرفية إجرائياً: التنوع في الأفكار غير المتوقعة وتوليدها وتوجيهها وتحويل مسارها وتوظيفها، بما يتناسب مع المثير أو متطلبات الموقف مع سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكري ونشتمل على نوعين من المرونة التكيفية والمرونة التلقائية، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على مقياس المرونة المعرفية الذي أعده الباحث.

2-4-1 الذكاء الوجداني.

اصطلاحاً.

يُشير (Shutte et al 2022) إلى أن "الذكاء الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على إدراك وفهم وتنظيم وتسخير عواطفه وعواطف الآخرين وذلك لتحقيق التكيف" (p, 775).

الذكاء الوجداني إجرائياً: مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح الدراسي والمهني، والنجاح في الحياة: منها الوعي بالذات، وإدارة الضغوط التي يستطيع أن يدرك بها الطلاب الدوليين مشاعرهم، ومشاعر الآخرين، وإدارة الانفعالات، وتنظيمها والتعاطف والتواصل بينه وبين الآخرين، وتقدر درجة كل طالب في الذكاء الوجداني بمجموع الدرجات التي يحصل عليها في المقياس الذي أعده الباحث.

3-4-1 فاعلية الذات.

اصطلاحاً: يعرفها زكريا (2018) أن فاعلية الذات تشير إلى "مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية، وثقته بإمكاناته" (ص، 537).

فاعلية الذات إجرائياً: معتقدات الأفراد حول قدراتهم على ضبط الأحداث التي تؤثر على حياتهم، واستعدادهم لتطبيق ما لديهم من مهارات معرفية، وسلوكية، واجتماعية، من أجل التعامل مع الصعوبات، ومواجهة الأحداث، والسيطرة عليها ونشتمل على: التخطيط للأهداف، والقدرة على الأداء بنجاح، والثقة بالنفس، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الدولي على مقياس فاعلية الذات الذي أعده الباحث.

5-1 النموذج البنائي Structural model:

اصطلاحاً: هو منهجية لتحليل العلاقات السببية بين الظواهر النفسية ذات المتغيرات المتعددة (Karimi & Meyer, 2014).

النموذج البنائي إجرائياً: يُقاس من خلال نموذج العلاقة بين المرونة المعرفية (كمتغير مستقل)، والذكاء الوجداني (كمتغير وسيط)، وفاعلية الذات (كمتغير تابع) لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

6-1 حدود الدراسة.

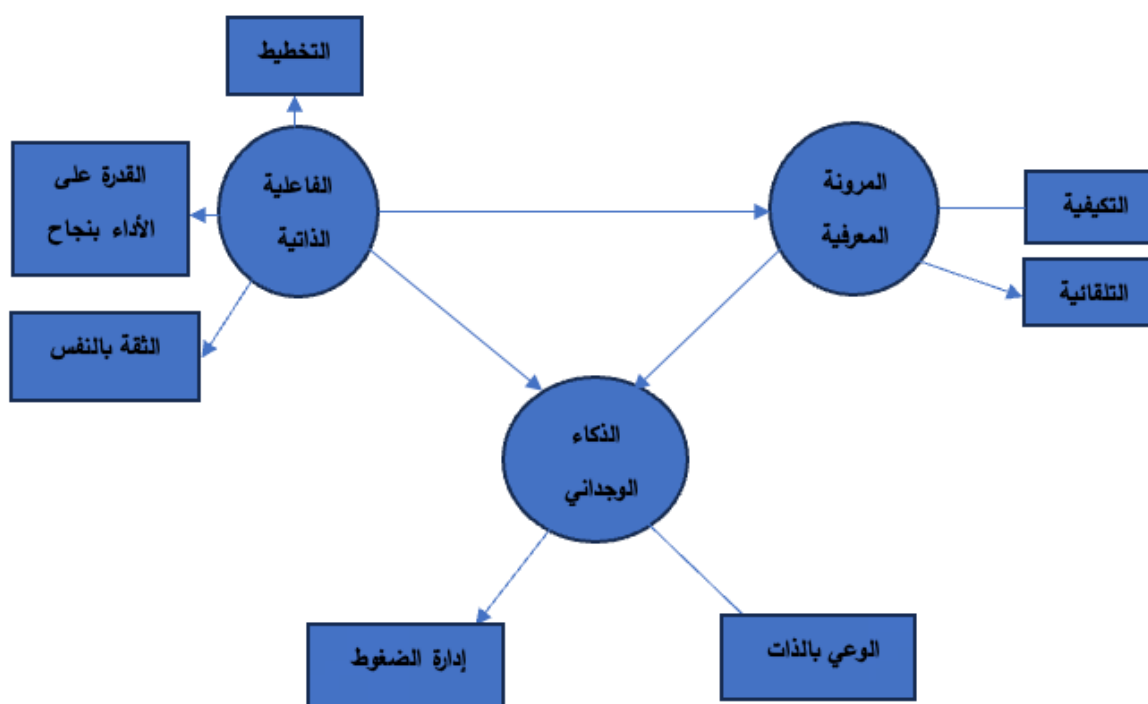
1. حدود موضوعية: تحددت بالموضوع الذي تبحث فيه وهو: النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين المرونة المعرفية، والذكاء الوجداني، وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

2. حدود بشرية: عينة من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والبالغ عددهم 120.
3. حدود زمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث 1444هـ.
4. حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

7-1 النموذج البنائي المقترح للعلاقات في الدراسة الحالية.

من خلال ما تم تناوله في الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن اقتراح النموذج النظري التالي للعلاقات السببية بين المرونة المعرفية (كمتغير مستقل)، وفاعلية الذات (كمتغير تابع)، والذكاء الوجداني (متغيراً وسيطاً) كما هو موضح في الشكل رقم (1):

شكل 1 النموذج النظري المقترح للعلاقات السببية بين المرونة المعرفية، وفاعلية الذات، والذكاء الوجداني باستخدام النمذجة البنائية ببرنامج AMOS 25.



9-1 مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الدوليين المقبولين لعام 1444هـ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم 1100 طالب.

8-1 إجراءات الدراسة

1-8-1 منهج الدراسة.

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والتنبؤي باستخدام الانحدار المتعدد وأسلوب تحليل المسار، وذلك من خلال اختبار نموذج مقترح لاستخراج النموذج الأمثل.

حساب معامل ثبات درجة مقياس المرونة المعرفية.

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest: تم تطبيق مقياس المرونة المعرفية على عينة الثبات، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور 21 يومًا من التطبيق الأول، وقد حُسبت قيمة (ر) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، وكانت تساوي (0.78) وهي قيمة مرتفعة.

2. الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مقياس المرونة المعرفية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت (0.84) وهي قيمة مرتفعة.

حساب صدق مقياس المرونة المعرفية.

1. صدق المحك الخارجي لمقياس المرونة المعرفية: لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس المرونة المعرفية قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مكونة من (30) من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبين درجاتهم على مقياس المرونة المعرفية إعداد (زكريا، 2018) وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (0.743) وهو معامل دال إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ مما يُشير إلى صدق محك خارجي مرتفع للمقياس.

2. الاتساق الداخلي لمقياس المرونة المعرفية: قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوص على كل عبارة من المقياس، والدرجة الكلية للبعد في مقياس المرونة المعرفية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (المرونة التكيفية) بين (0.74 - 0.85)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (المرونة التلقائية) بين (0.78 - 0.86)، ويوضح جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجه المفحوصين على كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس المرونة المعرفية.

1-9-1 عينة الدراسة.

تضمنت عينة الدراسة (120) من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بمتوسط عمري قدره (22.8) وانحراف معياري (±1.92).

2-9-1 أدوات الدراسة.

- مقياس المرونة المعرفية (إعداد الباحث).

خطوات بناء المقياس:

1. تحديد المفهوم الإجرائي للمرونة المعرفية.
2. الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على مقاييس سابقة فحصت المرونة المعرفية؛ بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات مقياس المرونة المعرفية مثل مقياس المرونة المعرفية الذي صممه (زكريا، 2018، Alexopoulou et al., 2020)
3. صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات تقرير ذاتي في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الخاصة بمفهوم المرونة المعرفية صيغت العبارات بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة في المعنى.
4. عرض الباحث المقياس على مجموعه من السادة المحكمين: المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للإدلاء بأرائهم حول مناسبة المقياس لعينة الدراسة وملاءمة عباراته، وانتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وحذف العبارات المكررة والمزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى، وفي ضوء آرائهم غُذلت صياغة بعض عبارات المقياس، وقد أخذ الباحث بنسبة اتفاق تُقدر بتسعين في المائة.
5. وصف المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية من (20) عبارة تدرج تحت بُعدين هما: المرونة التكيفية - المرونة التلقائية.

تقدير درجات مقياس المرونة المعرفية.

يختار المفحوص إجابة ما بين ثلاث إجابات على العبارة: (موافق جدًا - موافق - موافق جدًا) "موافق جدًا" وتحصل على (3) درجات، و"موافق" وتحصل على (2) درجتين، و"غير متأكد" وتحصل على (1) درجة واحدة.

هذا مع مراعاة اتجاه العبارات وتتراوح الدرجة على المقياس الكلي ما بين 20-60.

الكفاءة السيكومترية للمقياس.

تكونت عينة التأكد من الكفاءة السيكومترية لكل مقاييس الدراسة من (30) من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهم نفس العينة الأساسية.

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس المرونة المعرفية

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
1	0.812	2	0.831	3	0.800	4	0.754	5	0.761
6	0.834	7	0.753	8	0.822	9	0.724	10	0.842
11	0.754	12	0.811	13	0.734	14	0.762	15	0.834
16	0.735	17	0.762	18	0.762	19	0.778	20	0.773

تقدير درجات مقياس الذكاء الوجداني.

يختار المفحوص إجابة ما بين ثلاث إجابات على العبارة، وهي: "موافق جداً" وتحصل على (3) درجات، و"موافق" وتحصل على (2) درجتين، و"غير متأكد" وتحصل على (1) درجة واحدة، هذا مع مراعاة اتجاه العبارات، وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين 20-60.

حساب معامل ثبات درجات مقياس الذكاء الوجداني.

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest: تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة الثبات، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور 21 يوماً من التطبيق الأول، وقد حسبت قيمة (ر) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت تساوي (0.78) وهي قيمة مرتفعة.

2. الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات درجات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وكانت تساوي (0.80) وهي قيمة ثبات مرتفعة.

حساب صدق مقياس الذكاء الوجداني.

1. صدق المحك الخارجي لمقياس الذكاء الوجداني: لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس الذكاء الوجداني قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مكونة من (30) طالب من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، وبين درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني لدى قيادات الجامعة من العمداء ورؤساء الأقسام من إعداد (محمود وبديري، 2018)، وتم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (0.81)، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق المحك الخارجي للمقياس.

2. حساب الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني: قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل عبارة من المقياس والدرجة الكلية للبعد، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (الوعي بالذات) بين (0.71 - 0.84)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (إدارة الضغوط) بين (0.72 - 0.80) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

هذا بالنسبة لمعاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، أما معاملات ارتباط كل بعد من بعدي المقياس بالدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية ككل فيظهرها الجدول (2) الآتي:

جدول (2)

معاملات ارتباط كل بُعد من أبعاد مقياس المرونة المعرفية بالدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد مقياس المرونة المعرفية	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس
المرونة التكيفية	0.750
المرونة التفانوية	0.807

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن هناك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي بين كل بعد من بعدي مقياس المرونة المعرفية، والدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى دلالة (0.01).

3-9-1 مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحث).

خطوات بناء المقياس:

1. تحديد المفهوم الإجرائي للذكاء الوجداني.
2. الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على مقاييس سابقة فحصت الذكاء الوجداني؛ بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، مثل مقياس الذكاء الوجداني لدى قيادات الجامعة من العمداء ورؤساء الأقسام من إعداد (محمود وبديري، 2018؛ Thompson et al., 2022).
3. صياغة عبارات المقياس: بلغ المقياس في صورته الأولية (30) عبارة وزعت على بُعدين أساسيين للمقياس هما: الوعي بالذات (15 عبارة)، إدارة الضغوط (15 عبارة).
4. تم عرض المقياس على المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للإدلاء بأرائهم حول مناسبة المقياس لعينة الدراسة وملاءمة عباراته.

وصف المقياس في صورته النهائية.

تكون مقياس الذكاء الوجداني من (20) عبارة تتدرج تحت بُعدين أساسيين هما: الوعي بالذات: وتمثله العبارات (10-1)، وإدارة الضغوط: وتمثله العبارات (11-20).

جدول (3)**معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني**

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
1	0.711	2	0.763	3	0.733	4	0.754	5	0.830
6	0.721	7	0.871	8	0.824	9	0.834	10	0.824
11	0.720	12	0.780	13	0.752	14	0.771	15	0.768
16	0.731	17	0.772	18	0.751	19	0.744	20	0.800

تقدير درجات مقياس فاعلية الذات.

يختار المفحوص إجابة ما بين ثلاث إجابات على العبارة على النحو التالي: "موافق جدا" وتحصل على (3) درجات، و "موافق" وتحصل على (2) درجتين، و "غير متأكد" وتحصل على (1) درجة واحدة.

هذا مع مراعاة اتجاه العبارات، وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين 30-90.

حساب معامل ثبات درجات مقياس فاعلية الذات وذلك بواسطة:

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest: تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الثبات ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور 21 يوماً من التطبيق الأول، وقد حسبت قيمة (ر) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت تساوي (0.78) وهي قيمة ثبات مرتفعة.

2. الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مقياس فاعلية الذات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات للدرجة الكلية تساوي (0.79) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

حساب صدق مقياس فاعلية الذات.

1. صدق المحك الخارجي لمقياس فاعلية الذات لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس التوجه نحو الحياة: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مكونة من (30) من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبين درجاتهم على مقياس فاعلية الذات إعداد (يوسف، 2018)، تم التوصل إلى معامل ارتباط قدره (0.83) وهو معامل دالة إحصائية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق محك خارجي مرتفع للمقياس.

2. حساب الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات: قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل عبارة من المقياس والدرجة الكلية للبعد، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (التخطيط للأهداف) بين (0.73 - 0.82)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (القدرة على الأداء بنجاح) بين (0.71 - 0.88)، والبعد

هذا بالنسبة لمعاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، أما معاملات ارتباط كل بعد من بُعد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني ككل فيظهرها الجدول رقم (4) الآتي:

جدول (4)**معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية للمقياس ككل**

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس
الوعي بالذات	0.773
إدارة الضغوط	0.782

يوضح الجدول السابق أن هناك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي بين كل بعد من بُعد مقياس الذكاء الوجداني، والدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى دلالة (0.01).

4-9-1 مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث).**خطوات بناء المقياس:**

1. تحديد المفهوم الاجرائي لفاعلية الذات.
2. الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على بعض المقاييس السابقة بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، مثل مقياس فاعلية الذات من إعداد (حنة، 2018؛ يوسف، 2018؛ Shimogori, 2023).
3. صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الخاصة بمفهوم فاعلية الذات، وقد بلغ المقياس في صورته الأولية (45) وزعت على ثلاثة محاور أساسية للمقياس، هي: التخطيط للأهداف (15 عبارة)، القدرة على الأداء بنجاح (15 عبارة)، والثقة بالنفس (15 عبارة).
4. بعد عرض الباحث المقياس على مجموعة من السادة المحكمين: المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للإدلاء بأرائهم حول مناسبة المقياس لعينة الدراسة وملاءمة عباراته، تم تعديل صياغة بعض العبارات، وأصبح عدد العبارات (30) عبارة كل بعد 10 عبارات.

قيم "ر" بين درجة المفحوصين على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد.

3.

الثالث (الثقة بالنفس) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.74 - 0.87)، وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، ويوضح جدول رقم (5)

جدول (5)

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
1	0.802	2	0.757	3	0.810	4	0.730	5	0.796
6	0.823	7	0.781	8	0.759	9	0.814	10	0.784
11	0.861	12	0.780	13	0.710	14	0.818	15	0.788
16	0.800	17	0.769	18	0.743	19	0.815	20	0.797
21	0.746	22	0.869	23	0.730	24	0.870	25	0.799
26	0.761	27	0.760	28	0.781	29	0.779	30	0.766

جدول (7)

التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللامعيارى	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
2.73	0.63	3.92	0.01	0.82

يتضح من جدول (7) أن قيمة (ت) لمعامل الانحدار اللامعيارى جاءت قيمتها أعلى من 2.58 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01، وبلغت قيمة معامل الانحدار المعياري 0.82، وهي توضح أن التأثير المباشر للمتغير المستقل وهو المرونة المعرفية على المتغير التابع وهو الذكاء الوجداني تأثير موجب؛ لأن ارتفاع درجة المرونة المعرفية يؤدي إلى ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني للطالب الدولي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتم تقدير التأثير غير المباشر للمرونة المعرفية على أبعاد الذكاء الوجداني كما يتضح من الجدول رقم (8).

جدول (8)

التأثير غير المباشر للمرونة المعرفية على أبعاد الذكاء الوجداني كما يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

البعد	التأثير غير المباشر	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	0.65	0.01
إدارة الضغوط	0.83	0.01

يتضح من الجدول السابق (8) وجود تأثير غير مباشر موجب للمرونة المعرفية على أبعاد الذكاء الوجداني، وتُشير هذه النتائج إلى طبيعة التأثيرات التي تحققها المرونة المعرفية لدى الطلاب في امتلاك مهارة الذكاء الوجداني.

هذا بالنسبة لمعاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، أما معاملات ارتباط كل بُعد من الأبعاد الثلاثة للمقياس بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات ككل فيظهرها الجدول (6) الآتي:

جدول (6)

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس فاعلية الذات بالدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد مقياس فاعلية الذات	معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس
التخطيط للأهداف	0.765
القدرة على الأداء بنجاح	0.844
الثقة بالنفس	0.851

يتضح من الجدول السابق (6) أن هناك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي بين كل بُعد من الأبعاد الثلاثة لمقياس فاعلية الذات، والدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى دلالة (0.01).

2 تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

1-2 مناقشة السؤال الأول:

السؤال الأول: ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمرونة المعرفية في الذكاء الوجداني لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بين بنية المرونة المعرفية كمتغير مستقل، وبنية الذكاء الوجداني كمتغير تابع والجدول رقم (7) ورقم (8) يوضحان نتائج هذا الفرض كما يلي:

جدول (11)

التأثير غير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية للذكاء الوجداني على أبعاد فاعلية الذات

البعد	التأثير غير المباشر	مستوى الدلالة
التخطيط للأهداف	0.13	0.01
القدرة على الأداء بنجاح	0.14	0.01
الثقة بالنفس	0.12	0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع التأثيرات غير المباشرة لبنية الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على بنية فاعلية الذات كمتغير تابع جاءت موجبة ودالة عند مستوى 0.01.

السؤال الرابع: ما الآثار الكلية، والمباشرة وغير المباشرة لمتغيرات المرونة المعرفية وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من خلال مرورها بالذكاء الوجداني بوصفها متغير وسيط؟

تم استخدام أسلوب النمذجة البنائية للإجابة على السؤال الرابع؛ فقد اعتبر الباحث أن المرونة المعرفية متغير مستقل، وأن فاعلية الذات متغير تابع، والذكاء الوجداني متغير وسيط، كما يوضح الجدول رقم (12) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية:

جدول (12)

التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

المتغيرات	معامل الانحدار اللامعاري	الخطأ المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
الذكاء الوجداني	2.73	0.63	3.92	0.01	0.82
فاعلية الذات	0.09	0.06	3.34	0.01	0.187

كما يوضح الجدول رقم (13) التأثير غير المباشر للمرونة المعرفية على فاعلية الذات عبر الذكاء الوجداني كمتغير وسيط.

جدول (13)

التأثير غير المباشر للمرونة المعرفية على فاعلية الذات عبر الذكاء الوجداني كمتغير وسيط

المتغيرات	الأبعاد	المرونة المعرفية	الدلالة	فاعلية الذات	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	الكلية	0.172	0.01		0.01
	الثالث	0.147	0.01	0.138	0.01
	الثاني	0.151	0.01	0.134	0.01
	الأول	0.058	0.01	0.062	0.01
الذكاء الوجداني	الثاني	0.872	0.01		
	الأول	0.705	0.01		

السؤال الثاني: ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمرونة المعرفية في فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بين بنية المرونة المعرفية كمتغير مستقل، وبنية فاعلية الذات كمتغير تابع، ويوضح جدول رقم (9) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية.

جدول (9)

التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللامعاري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
0.018	0.13	2.145	دالة عند 0.01	0.006

يتضح من جدول (9) أن قيمة (ت) لمعامل الانحدار اللامعاري جاءت أكبر من 1.96 وبالتالي قيمة (ت) دالة إحصائياً والتأثير المباشر دال إحصائياً بين المرونة المعرفية كمتغير مستقل وفاعلية الذات كمتغير تابع، وبذلك نستطيع القول بوجود تأثير مباشر وغير مباشر للمرونة المعرفية على فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

السؤال الثالث: ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للذكاء الوجداني في فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بين بنية الذكاء الوجداني كمتغير مستقل وبنية فاعلية الذات كمتغير تابع. ويوضح جدول رقم (10) التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

جدول (10)

التأثير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية

معامل الانحدار اللامعاري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التأثير المباشر
0.09	0.06	3.34	0.01	0.187

يتضح من الجدول رقم (10) دلالة قيمة (ت)؛ إذ جاءت أعلى من 2.58 فهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وجاء التأثير المباشر لبنية الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على بنية فاعلية الذات كمتغير تابع 0.187 تأثيراً إيجابياً، وجاء التأثير غير المباشر للذكاء الوجداني على أبعاد فاعلية الذات.

ويوضح الجدول رقم (11) التأثير غير المباشر الذي يتضمنه نموذج المعادلة البنائية للذكاء الوجداني على فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

والذكاء الوجداني على أنهما قدرات ومهارات عقلية وعاطفية في متصل يعطي الأفراد القدرة على مواجهة أي مشكلات والتأقلم مع أي جديد.

2-3 التأثير المباشر دال بين المرونة المعرفية كمتغير مستقل وفاعلية الذات كمتغير تابع.

أوضحت النتائج أن التأثير المباشر دال بين المرونة المعرفية كمتغير مستقل، وفاعلية الذات كمتغير تابع، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (متعب ويوسف، 2018؛ ودراسة (Demirtas, 2020) والتي أشار إلى أن المرونة المعرفية ترتبط إيجابياً بفاعلية الذات، كما أن المرونة المعرفية تتمثل في وعي الأفراد بالخيارات البديلة المتاحة في موقف معين، بالإضافة إلى استعدادهم وفعاليتهم الذاتية ليكونوا مرنين للتكيف مع هذا الموقف، كما تتفق دراسة (Shimogori, 2023) التي أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط إيجابي بين المرونة المعرفية والفاعلية الذاتية، وأن الطالب الذي يملك المرونة التكيفية مثل هذا الطالب من السهل عليه تحقيق أهدافه ولديه القدرة على التخطيط الجيد ويحقق طموحاته وفقاً لأولويات حياته، ويصنع لنفسه أهدافاً يمكنه تحقيقها ويستطيع تنظيم أداءه تبعاً لمتطلبات الموقف، ومما يؤكد قوة العلاقة بين المرونة المعرفية وفاعلية الذات هو أنه كلما كان الفرد يتمتع بوعي ومعرفة كلما كان لديه قدرة على الارتباط وإقامة علاقات بالآخرين ويتميز بالإيجابية والمرونة في التعامل.

3-3 التأثير المباشر وغير المباشر للذكاء الوجداني كمتغير مستقل على فاعلية الذات كمتغير تابع:

أوضحت النتائج التأثير المباشر وغير المباشر للذكاء الوجداني كمتغير مستقل على فاعلية الذات كمتغير تابع تأثيراً إيجابياً، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من: (يوسف، 2018؛ Shimogori, 2023)، ودراسة (Demirtas, 2020) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تلك العلاقة التي تربط الذكاء الوجداني وأبعاده وفاعلية الذات فكلما امتلك الفرد ذكياً وجدانياً كلما كان لديه فاعلية ودراية وعلم بقدراته علي القيام بسلوكيات معينة وأكثر ثقة بنفسه وأكثر مرونة في التعامل مع المواقف المعقدة والمثابرة للإنجاز ويمتلك قدرة على التحكم في الضغوط التي تواجهه مما ينعكس على كفاءة الذات ويزداد اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وقدرته على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين والبراعة في التعامل مع المواقف التقليدية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يوسف، 2018؛ Thompson et al., 2022)، ولذلك فإن الفرد الذي يتمتع بعواطف ومشاعر تقوم على استيعاب الآخر هو في ذاته شخصية ذات فاعلية ولديها من الكفاءة والإدراك ما يعطيها قدرة على

يتضح من الجدول السابقين رقم (12)، و (13) وجود تأثير مباشر وغير مباشر ودال إحصائياً للمرونة المعرفية على فاعلية الذات عبر الذكاء الوجداني، وكانت جميع تلك التأثيرات موجبة، كما أوضحت النتائج وجود تأثير غير مباشر ودال إحصائياً للمرونة المعرفية على أبعاد فاعلية الذات عبر سمة الذكاء الوجداني، وجميع التأثيرات المباشرة جاءت موجبة، كما يوضح الجدول رقم (14) مؤشرات حسن المطابقة.

جدول (14)

مؤشرات حسن المطابقة

المؤشر	قيمة المؤشر	الحكم
مربع كاي / درجة الحرية	107.326	جيد
GFI مؤشر جودة المطابقة المعدل	0.80	جيد
NFI مؤشر جودة المطابقة المعياري	0.93	جيد
IFI مؤشر المطابقة المتزايد	0.95	جيد
TLI مؤشر توكر لويس	0.92	جيد
CFI مؤشر المطابقة المقارن	0.94	جيد
RAMSE مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي	0.08	جيد

ويتضح من الجدول رقم (14) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة جاءت في المدى المقبول؛ مما يؤكد حسن مطابقة النموذج المقترح.

3 تفسير نتائج الدراسة.

1-3 وجود تأثير مباشر وغير مباشر موجب للمرونة المعرفية على أبعاد الذكاء الوجداني.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرونة المعرفية هي السبب الحقيقي الكامن وراء ذكاء وتفوق الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فؤاد، 2019؛ Shimogori, 2023) فيكون الطالب الذي يملك المرونة التكيفية لديه القدرة على تغيير طريقة تفكيره حول المشكلة التي تواجهه، ويتعايش مع المشكلة إلى أن يصل إلى حلها بطريقة مختلفة، ولا يتمسك برأيه، ويحاول تعديل سلوكه بناء على متطلبات المواقف التي تواجهه، والذي يمتلك المرونة التلقائية مثل أن يكون لديه القدرة على إنتاج أكبر قدر من الأفكار حول أي مشكلة ما تواجهه ويهتم بالأفكار المتنوعة حتى لو كانت غريبة حول المشكلة التي تواجهه، ويستطيع تطوير الفكرة لكي تتناسب مع الموقف الذي يواجهه، ولا يقيد أفكاره تحت إطار محدد أثناء مواجهته للمشكلة، ولذلك يمكن أن ننظر في إطار التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المرونة المعرفية

المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وتعزيز فاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين.

5 البحوث المقترحة.

في ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح البحوث التالية والتي مازالت هناك حاجة ملحة في تقديم نتائج حولها وهي:

1. إجراء دراسة تتناول متغيرات الدراسة الحالية لدى عينات أخرى.
2. إجراء دراسة عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على المرونة المعرفية في تفسير قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.
3. النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين المرونة المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب الدوليين.

6 المراجع العربية.

- أحمد، أسماء. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية (SOS) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- إسماعيل، أمانة. (2018). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، المجلة التربوية، (53)، 79-145.
- جبار، هيفاء. (2016). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الدمام [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة القصيم.
- حمزة، طارق. (2014). "العلاقة بين مقاومة التغيير وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الديموجرافية"، مجلة المنهج العلمي والسلوك، (3)، 479 - 524.
- زكريا، حسني. (2018). "الإسهام النسبي الأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفاعلية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة"، مجلة كلية التربية، (113)، 537 - 601.
- السيد، إيمان. (2022). العلاقة بين المرونة المعرفية وأساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة الوادي الجديد، (41)، 47-76.
- عبد الحافظ، ثناء. (2016). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، (217)، 385-410.
- عبد الرحمن، حنان. (2021). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض الجامعات المصرية "دراسة تنبؤية فارقة"، مجلة التربية بالأزهر، (192)، 274-342.
- عبد الله، خالد. (2016). "مقاومة التغيير لدى معلمي المدارس الثانوية بمنطقة الباحة وعلاقتها بمستوى ذكائهم الوجداني"، مجلة القراءة والمعرفة، (181)، 1-39.

التعامل مع الآخرين مما يولد حالة من الثقة بالذات والمرونة في المعاملة مع الطرف الآخر.

د- وجود تأثير مباشر وغير مباشر ودال إحصائياً لمتغيرات المرونة المعرفية وفاعلية الذات لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من خلال مرورها بالذكاء الوجداني بوصفها متغيراً وسيطاً:

أوضحت النتائج وجود تأثير غير مباشر ودال إحصائياً للمرونة المعرفية على أبعاد فاعلية الذات عبر سمة الذكاء الوجداني وجميع التأثيرات المباشرة جاءت موجبة، وجميع مؤشرات حسن المطابقة جاءت في المدى المقبول وجميعها تدل على حسن المطابقة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العلاقة الإيجابية بين المرونة المعرفية بأبعدها التكيفية والتلقائية تُمارس تأثيراً إيجابياً على فاعلية الذات وتعزيز الثقة بالنفس وذلك في ضوء قدرة الشخص على التخطيط للأهداف والقدرة على الأداء عبر ما يمتلكه الشخص من خصائص تميز ذكاؤه الوجداني من خلال قدرته على إدارة الضغوط ووعيه الذاتي، حيث يتمتع الفرد الذي يمتلك المرونة المعرفية بفكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر وامتلاك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (زكريا، 2018؛ Demirtas, 2020) والذين أكدوا على وجود علاقة بين المرونة المعرفية وفاعلية الذات وكذلك علاقة بين المرونة المعرفية والذكاء الوجداني وكذلك علاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات، ويمكن فهم النموذج الأمثل في طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاثة بشكل يؤكد أن فاعلية الذات هي العامل الرئيسي الذي يقع فيما بين المرونة المعرفية والذكاء الوجداني فتمتع الشخص بوعي وعقلانية ووجود مشاعر وعواطف متزنة يساعد بشكل أكبر في قدرته على أن يكون شخصاً فاعلاً ومؤثراً بشكل إيجابي مع الآخرين.

4 توصيات الدراسة.

توصي الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه نتائجها إلى ما يلي:

1. تفعيل الأنشطة الجامعية التي تستهدف تعزيز وتحسين مستوى المرونة المعرفية والذكاء الوجداني.
2. إقامة دورات توعية للأباء لتجنب استخدام أساليب المعاملة الوالدية التي تُسهم في تشكيل عدم المرونة المعرفية لدى الأفراد.
3. وضع برامج تدريبية للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تهدف إلى تنمية مهارات الذكاء الوجداني والتي تنعكس بشكل إيجابي على فاعلية الذات لديهم.
4. تصميم برامج إرشادية تتطلب الربط بين تنمية

6-1 المراجع العربية المرونة.

- Ahmed, Asmaa. (2013). *Emotional Intelligence and its Relationship to Self-Efficacy among Orphans Residing in SOS Village*(in Arabic) [Unpublished Master's Thesis], Faculty of Education, Islamic University.
- Ismail, Amna. (2018). *Psychological Happiness in Relation to Cognitive Flexibility and Self-Confidence among a Sample of Graduate Students at Sohag University*(in Arabic), *Educational Journal*, (53), 79-145.
- Jabbar, Haifa. (2016). *Academic Procrastination and its Relationship to Emotional Intelligence and Self-Efficacy among Female Students at Dammam University*(in Arabic) [Unpublished Master's Thesis], Faculty of Education, Qassim University.
- Hamza, Tariq. (2014). "The Relationship between Resistance to Change and Both Self-Efficacy and Emotional Intelligence and Some Demographic Variables"(in Arabic), *Journal of Scientific Methodology and Behavior*, (3), 479524-.
- Zakaria, Hosni. (2018). "The relative contribution of decision-making styles, cognitive flexibility, and social self-efficacy in predicting wisdom among university students"(in Arabic), *Journal of the Faculty of Education*, (113), 537601-.
- El-Sayed, Iman. (2022). *The relationship between cognitive flexibility and thinking styles among students of the Faculty of Education in the New Valley*(in Arabic), *Scientific Journal of the Faculty of Education at the New Valley University*, (41), 4776-.
- Abdel-Hafez, Thanaa. (2016). *Metacognitive thinking and its relationship to cognitive flexibility among university students*(in Arabic), *Al-Ustadh Magazine*, 2(217), 385410-.
- Abdel-Rahman, Hanan. (2021). *Self-efficacy and its relationship to some psychological and demographic variables among a sample of faculty members and their assistants in some Egyptian universities "A distinct predictive study"*(in Arabic), *Journal of Education at Al-Azhar*, 2(192), 274342-.
- Abdullah, Khaled. (2016). "Resistance to change among secondary school teachers in Al-Baha region and its relationship to their level of emotional intelligence"(in Arabic), *Journal of Reading and Knowledge*, (181), 139-.
- Ghaly, Kawthar. (2018). *Emotional intelligence skills and their relationship to academic adjustment among final-stage students "A field study in some high schools in the city of El Oued"*(in Arabic) [Unpublished doctoral dissertation], University of Mohamed Khider, Biskra, Algeria.
- غالي، كوثر. (2018). *مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي "دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي"* [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- فلواط، نورا وعليوش، وحيدة. (2020). *الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل"* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.
- فؤاد، هاني. (2019). "نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز والذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة"، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (104)، 248-238.
- كامل، مديحة. (2016). *الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى* [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- متعب، عفاف ويوسف، نصر. (2018). "القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والإنفاعلية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون"، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 8 (23)، 143-180.
- محمد، عالية. (2020). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة الجوف*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(4)، 1371-1402.
- محمد، ياسمين. (2018). "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال"، *المجلة التربوية*، (52)، 558-630.
- محمود، صفاء، بدري، عدنان. (2018). "الأداء الوظيفي لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية وعلاقته بمهارات الذكاء الانفعالي"، *دراسات العلوم التربوية*، (35)، 23-41.
- يعقوب، أحمد. (2013). "فاعلية الذات وعلاقتها بالسعادة والتحصيل الأكاديمي"، *مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم*، 94(24)، 151 - 178.
- يوسف، محمد. (2018). "الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، 33(1)، 331-372.

7 المراجع الأجنبية:

- Alexopoulou, A., Batsou, A., & Drigas, A. (2020). "Mobiles and Cognition: The Associations Between Mobile Technology and Cognitive Flexibility", *International Journal of Interactive Mobile Technologies (IJIM)*, 14(3), 146156-.
- Betoret, F. (2006). *Stressors, self-efficacy, coping resources, and burnout among secondary school teachers in Spain. Educational psychology*, 26
- Demirtaş, A. S. (2020). "Cognitive Flexibility and Mental Well-Being in Turkish Adolescents: The Mediating Role of Academic, Social and Emotional Self-Efficacy", *Anales De Psicologia/Annals of Psychology*, 36(1), 111121-.
- Dennis, John P. & Wan, J. S. Vander's. (2010). *The cognitive flexibility inventory instrument development and estimates of reliability and validity. Cognitive Therapy and Research*. 34(3), 241253-.
- Gorji, A. M. H., Darabinia, M., & Ranjbar, M. (2020). *Relationship between emotional intelligence and job motivation among faculty staff in Mazandaran University of medical sciences, Iran. Iranian Journal of Psychiatry*, 7.
- Gunduz, Bulent (2013). "Emotional intelligence, cognitive flexibility and psychological symptoms in pre-service teachers", *Educational research and reviews*, 8(13), 10481056-.
- Hartsfield, M. K. (2003). *The internal dynamics of transformational leadership: Effects of spirituality, emotional intelligence, and self-efficacy [Doctoral dissertation, ProQuest Information & Learning]*.
- Karimi, Leila & Meyer, Denny. (2014). *SC Structural Equation Modeling in Psychology: The History, Development and Current Challenges, International Journal of Psychological studies*, 6(4), 123133-.
- Khasawneh, M. A. S. (2021). "Cognitive Flexibility of Students with Learning Disabilities in English Language and Its Relationship to Some Variables. Shanlax", *International Journal of Education*, 9(3), 4956-.
- Mohamed. S. M., & Nagy, F. (2020). "Emotional intelligence and job stress among academic members at faculty of nursing-Cairo University", *J Nurs Health Sci*, 6, 1019-.
- Schutte, N. S., Malouff, J. M., Simunek, M., McKe J. & Hollander, S. (2022). "Characteristic intelligence and emotional emotion, emot well-being", *Cognition*. 16(6), 769785-.
- Flouat, Nora and Aliouch, Wahida. (2020). *Emotional intelligence and its relationship to self-efficacy among university students "(in Arabic)A field study, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Jijel" [Unpublished master's thesis], University of Mohamed Seddik Ben Yahya, Jijel, Algeria.*
- Fouad, Hani. (2019). "Modeling causal relationships between achievement motivation, successful intelligence and cognitive flexibility among a sample of university students"(in Arabic), *Arab Studies in Education and Psychology*, (104), 238248-.
- Kamel, Madiha. (2016). *The need for knowledge and its relationship to cognitive flexibility in thinking among secondary school students in the Upper Galilee(in Arabic) [Unpublished Master's Thesis], Faculty of Educational and Psychological Sciences, Arab Open University.*
- Mutaib, Afif and Yousef, Nasr. (2018). "The predictive ability of the family communication environment and social, emotional and academic self-efficacy in cognitive flexibility among tenth grade students in Ajloun Governorate"(in Arabic), *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 8 (23), 143180-.
- Muhammad, Alia. (2020). *Emotional intelligence and its relationship to life satisfaction and academic achievement among female students at Al-Jouf University(in Arabic), Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13 (4), 13711402-.
- Muhammad, Yasmina. (2018). "Perceived Self-Efficacy and its Relationship to Psychological Resilience among a Sample of Kindergarten Teacher Students"(in Arabic), *Educational Journal*, (52), 558630-.
- Mahmoud, Safaa, Badri, Adnan. (2018). "Job Performance of Heads of Departments in Jordanian Universities and its Relationship to Emotional Intelligence Skills"(in Arabic), *Educational Sciences Studies*, (35), 2341-.
- Yaqoub, Ahmed. (2013). "Self-Efficacy and its Relationship to Happiness and Academic Achievement"(in Arabic), *Journal of the Faculty of Education, Fayoum University* 94(24), 151178-.
- Youssef, Mohammed. (2018). "Emotional Intelligence and its Relationship to Self-Efficacy among Trainers of Some Selected Sports Activities in the Kingdom of Saudi Arabia"(in Arabic), *Assiut Journal of Sports Education Sciences and Arts*, 1(33), 331372-.

Shimogori, Y. (2023). Impact of biculturalism efficacy and cognitive flexibility of adults [Doctoral dissertation, Education].

Thompson, C. L., Kuah, A. T., Foong, R., & Ng, E. S. (2022). "The development of emotional intelligence, self-efficacy, and locus of control in Master of Business Administration students", Human Resource Development Quarterly, 31(1), 113131-.

Wu, Y., Lian, K., Hong, P., Liu, S., Lin, R. M., & Lian, R. (2019). "Teachers' emotional intelligence and self-efficacy: Mediating role of teaching performance", Social Behavior.

Yazdi, S. A. A., Farahi, S. M. M., Farahi, S. M. M. M., & Hosseini, J. (2018). "Emotional intelligence and its role in cognitive flexibility of children with and without Attention de Doctoral Deficit Hyperactivity Disorder", Anales Psicologia/Annals of Psychology, 34(2), 299304-.